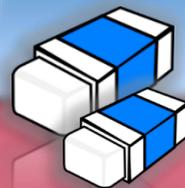


٣

كتاب المعلم



ل درس اللغة العربية لغير الناطقين بها

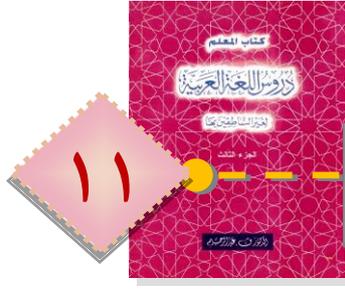


الجزء الثالث



فضيلة الشيخ د. ف. عبد الرحيم





الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ



المسائل الرئيسية

المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ وَبَعْضُ أَحْكَامِهِمَا

تَنْبِيْه

نُلاحِظُ أَنَّ كَثِيْرًا مِنَ الطُّلَّابِ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْفَاعِلِ، وَقَدْ يَرْجِعُ هَذَا الْخَلْطُ إِلَى عَدَمِ التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا فِي لُغَاتِهِمْ. فَمِنْ ثَمَّ يَجِبُ التَّرْكِيزُ عَلَى الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا مِنَ الْبِدَايَةِ، نُبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الْإِسْمُ الْوَاقِعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ، أَمَّا الْفَاعِلُ فَهُوَ الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْفِعْلِ التَّامِّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ.

وَكذلك نُلَاحِظُ أَنَّ طُلَّابًا يَظُنُّونَ أَنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ مُبْتَدَأً، وَمِنْ ثَمَّ يُبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ اسْمٌ.

إيضاحات نحوية



يُمْكِنُنَا أَنْ نَذْكَرَ الْآتِيَّ مِنْ مُسَوِّغَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ:

١. أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى النَّكِرَةِ اسْتِفْهَامٌ، نَحْو:

«أَعْفَرُبُّ فِي الْفَضْلِ؟»

فِي التَّنْزِيلِ:



﴿أَلَيْهَ مَعَ اللَّهِ﴾ (النمل ٦٠-٦٤).

٢. أَنْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً، نَحْو:

«طَالِبٌ مُتَزَوِّجٌ مَعَنَا».

٣. أَنْ تَكُونَ دُعَاءً، نَحْو:



﴿سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ﴾ (الصفات ١٢٠)



﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾

٤. قَدْ يُبَيِّرُ الطَّلَابُ الَّذِينَ دَرَسُوا الْعِلَلَ النَّحْوِيَّةَ مَسْأَلَةَ رَافِعِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَيُقَالُ لَهُمْ إِنَّهُ لَا يَجُوزُ الْخَوْضُ فِيهَا لَا يَنْفَعُ.

٥. نُبَيِّنُ الْفَرْقَ بَيْنَ قَوْلِنَا «مَرْفُوعٌ، وَمَنْصُوبٌ، وَمَجْرُورٌ» وَقَوْلِنَا «فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَنَصْبٍ، وَجَرٍّ».

فَالأَوَّلُ خَاصٌّ بِـ

○ المَعْرَبِ،

وَالآخِرُ خَاصٌّ بِـ:

○ المَتَّبِعِ،

○ وَشِبْهِ الْجُمْلَةِ،

○ وَالْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ،

○ وَالْجُمْلَةِ.

٦. نُبَيِّنُ مَعْنَى «المُفْرَدِ» الَّذِي يُوصَفُ بِهِ الْخَبَرُ، يَحْصُلُ عِنْدَ الطَّلَابِ خَلْطٌ بَيْنَ هَذَا الْمَعْنَى الْجَدِيدِ لَهُ، وَالْمَعْنَى الْقَدِيمِ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ هُوَ مَا لَيْسَ بِجَمْعٍ.

٧. لَمْ يُشَرِّ فِي الْكِتَابِ إِلَى حَذْفِ الْخَبَرِ، فَيُمَثَّلُ لَهُ بِنَحْوِ:

○ «مَنْ يَعْرِفُ الْجَوَابَ؟»

«أَنَا».

أي: «أَنَا أَعْرِفُ».

وَقَدْ يُحَذَفُ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ كِلَاهُمَا، نَحْوِ:

«أَطَالِبُ أَنْتَ؟»

«نَعَمْ».

أَيُّ: «نَعَمْ، أَنَا ظَالِبٌ».

تَنْبِيهِ

٧ . يُمَكِّنُكَ الذَّهَابُ».

نَسْمَعُ النَّاسَ يَقُولُونَ «يُمْكِنُ لَهُ كَذَا» وَهَذَا خَطَأً، ❌ فـ«أَمْكَنَ» يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ.



شرح المفردات للطلاب

○ الْمَغْصُ / الْمَغْصُ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِهَا - وَجَعَ فِي الْأَمْعَاءِ وَالتَّوَاءِ فِيهَا.



○ جَبَّ الشَّيْءُ يَجْبُهُ جَبًّا: قَطَعَهُ. فِي الْحَدِيثِ:

«إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجْبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهَجْرَةَ تَجْبُ مَا كَانَ قَبْلَهَا» (رواه أحمد في

المُسْنَدِ ٤ / ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥).

○ النَّادِي: مَجْلِسُ قَوْمٍ يَتَفَقَّهُونَ فِي حِرْفَةٍ أَوْ مِيُولِ كَالنَّادِي الْأَدَبِيِّ، وَالنَّادِي الرِّيَاضِيِّ، وَنَادِ

الشَّبَابِ، ج أَنْدِيَّةٌ، وَنَوَادٍ (النَّوَادِي).